

مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية

د/ أمينة سعيد محمد فؤاد أحمد

د/ أميرة محمد عبدالله عليوه ربيع

باحث بمعهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية مدرس بقسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

مقدمة:

يعتبر الإنتاج الحيوانى من الأهمية بمكان بالنسبة للقطاع الزراعى حيث بلغت القيمة الإجمالية للإنتاج الحيوانى حوالى ١١٩,٤ مليار جنية تمثل حوالى ٣٧,٥١% من القيمة الإجمالية للقطاع الزراعى المصرى والبالغة حوالى ٣١٨,٣ مليار جنية، كما أن الإنتاج الحيوانى يعتبر المصدر الرئيسى للبروتين الحيوانى والذى بلغ متوسط نصيب الفرد منه ١٠,١ كجم/ سنوياً، وهو أقل من المتوسط الموصى به من المنظمات والهيئات الدولية والذى بلغ ١٦ كجم/ سنوياً وذلك خلال عام ٢٠١٤. وتتعدد مصادر البروتين الحيوانى إلا ان أهمها اللحوم الحمراء والبيض والأسماك والألبان والبيض، وبلغت القيمة الإجمالية للإنتاج للحوم الحمراء حوالى ٤٧,٢ مليار جنية بما يمثل نحو ٣٩,٥% من إجمالى قيمة الإنتاج الحيوانى على مستوى الجمهورية وذلك خلال عام ٢٠١٥^(١)، وكذلك فإن اللحوم الحمراء تتعدد مصادرها من الجاموس والأبقار والأغنام والماعز والإبل، إلا أن عدد عجول الأبقار الموجهة للتسمين بلغ حوالى ٤,٨٨٣ مليون رأس تمثل حوالى ٢٦,٧٦% من جملة عدد رؤؤس حيوانات اللحم فى مصر (الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز، الأيل) والبالغ عددها حوالى ١٨,٢٤٧ مليون رأس خلال عام ٢٠١٥، كما بلغ إنتاج اللحم البقرى حوالى ٣٥٠,٤ ألف طن تمثل حوالى ٤٥,٢١% من إجمالى إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر من حيوانات اللحم والبالغة حوالى ٧٧٥ ألف طن لحوم حمراء خلال عام ٢٠١٥^(٢)، كما أن عدد الأبقار بمحافظة الشرقية بلغ حوالى ٣٤٩,٧ ألف رأس تمثل ٧,١٦% من جملة عدد رؤؤس أبقار التسمين فى مصر والبالغ عددها حوالى ٤,٨٨٣ مليون رأس خلال عام ٢٠١٥^(٤).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة فى انخفاض المعروض من الكمية المنتجة للحم البقرى عن تغطية الإستهلاك القومى منه مما يترتب عليه وجود فجوة غذائية للحوم البقرية يتم تدبير تلك الفجوة بالإستيراد من الخارج مما يحمل الخزانة العامة للدولة بالمزيد من الأعباء. وترجع هذه الفجوة إلى إرتفاع أسعار العلف الحيوانى وإنتشار مرض الحمى القلاعية. كما يوجد تشوهات سعرية بين المستويات السعرية المختلفة للحوم الحمراء سواء على مستوى المزرعة أو الجملة أو التجزئة مما يؤدى بدورة إلى إرتفاع سعر التجزئة لكيلوجرام اللحم البقرى وبالتالي انخفاض الكفاءة الإقتصادية لإنتاج وتسويق لحوم عجول الأبقار فى مصر.

هدف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية وكذلك دراسة أهمية اللحم البقرى فى الإنتاج والإستهلاك والفجوة الغذائية للحوم الحمراء فى مصر، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فى كمية إنتاج اللحم البقرى بالألف طن وسعر التجزئة للمستهلك بالجنية لكيلوجرام ، وأخيراً إقتصاديات التسمين والجزارة وبذلك يتم التوصل إلى المشاكل والمعوقات التى تواجه المبحوث خلال مرحلتى التسمين والجزارة.

وترجع أهمية الدراسة وغيرها من الدراسات الأخرى المماثلة إلى إمكانية تفعيل العوامل والمتغيرات الإيجابية وتنشيط وتحجيم العوامل والمتغيرات السلبية، التى تؤثر فى كفاءة الأداء الإقتصادى والفنى للتسمين والجزارة وبالتالي الإرتقاء بكفاءة الأداء الإقتصادى والفنى للتسمين والجزارة. كما ان نتائج الدراسة يمكن لمتخذى القرار الإقتصادى الإسترشاد بها عند تحليل الوضع الحالى ورسم السياسات والبرامج المستقبلية المتعلقة بتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية.

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات وهي أولاً: بيانات ثانوية منشورة من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وأخرى غير منشورة من مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمديرتي الزراعة والطب البيطرى بالشرقية. وثانياً بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال إستمارة إستبيان صممت خصيصاً تم جمعها بالمقابلات الشخصية مع المبحوثين أصحاب مزارع تسمين عجول أبقار بلدية وقائمين بالجزارة فى آن واحد وبذلك حتى يتحقق فكرة البحث وهي دراسة حلقتى التسمين والجزارة معاً لدى نفس المبحوث كحلقة واحدة والتوصل إلى مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجل بقرى بلدى بالعينة خلال دورة تسمين وجزارة واحدة، ونظراً لعدم وجود حصر لهؤلاء المبحوثين فقد تم التوصل إليهم عن طريق المعارف والأصدقاء بأماكن تواجدهم وبذلك تصبح العينة عمدية. ولقد بلغ عدد المبحوثين حوالي ٤٥ مبحوث وذلك من ست مراكز إدارية بمحافظة الشرقية وهي بواقع عدد ٧ مبحوث بمركز الزقازيق، وعدد ٥ مبحوث بمركز منيا القمح، ٣ مبحوث بمركز أبو كبير، و ١٤ مبحوث بمركز الحسينية، ١٠ مبحوث بمركز فاقوس، وأخيراً عدد ٦ مبحوث بمركز بلييس، كما أن البيانات تغطى دورة تسمين وجزارة واحدة خلال عام ٢٠١٧.

الأسلوب والطريقة البحثية:

تعتمد الدراسة فى تحليل البيانات وعرض ما تتوصل إليه من نتائج على الإسلوبين الوصفى والكمى متمثلاً فى معادلات الإنحدار الخطى متعدد المتغيرات (٣) ومعامل الإختلاف والنسب المئوية والمتوسطات بالإضافة إلى مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية.

نتائج الدراسة:

أولاً: العوامل والمتغيرات الإقتصادية لحوم الحمراء ولحوم الأبقار فى مصر:

١- تطور الإنتاج والإستهلاك ومتوسط نصيب الفرد للحوم الحمراء ولحوم الأبقار: تشير بيانات جدول (١) إلى أن متوسط عدد رؤؤس الأبقار بلغ حوالي ٤,٥٥٤ مليون رأس يمثل حوالي ٢٥,١٤% من متوسط عدد رؤؤس حيوانات اللحم والتي بلغت حوالي ١٨,١١٥ مليون رأس فى مصر ، وبالنسبة للكمية المنتجة من لحوم الأبقار فقد بلغت حوالي ٣٥٨,٧٧ ألف طن تمثل حوالي ٤٣,٩١% من جملة إنتاج اللحوم الحمراء والتي بلغ متوسطها حوالي ٨١٧,٠٦ ألف طن، وبذلك يتضح أهمية تسمين الأبقار وزيادة كمية اللحوم الناتجة منها بالنسبة لإجمالى اللحوم الحمراء فى مصر. أما بالنسبة لاستهلاك اللحوم الحمراء فقد تبين أن الكمية المستهلكة من لحوم الأبقار بلغ متوسطها حوالي ٦١٢,٣٧ ألف طن تمثل ٥٦,١٨% من جملة الكمية المستهلكة للحوم الحمراء والتي بلغ متوسطها ١,٠٩ مليون طن سنوياً، وبالتالي يتضح تفضيل المستهلك المصرى للحوم الأبقار عن سائر مصادر اللحوم الحمراء فى مصر.

وبمقارنة الإنتاج المحلى من لحوم الأبقار بمثيله للإستهلاك القومى فقد تبين وجود فجوة غذائية بلغ مقدارها ٢٥٣,٦ ألف طن، فى حين توجد فجوة غذائية للحوم الحمراء بلغت حوالي ٢٧٢,٩٧٤ ألف طن، وبالتالي يتضح أهمية زيادة عدد رؤؤس الأبقار المسمنة وبالتالي زيادة إنتاج اللحم البقري للمساهمة فى الحد من تقاوم الفجوة الغذائية للحوم فى مصر، وبذلك يمكن الحد من إستيراد اللحوم الحمراء من الخارج. وتوفير النقد الأجنبي وعلى ضوء ماسبق فقد تبين إنخفاض معدل الإكتفاء الذاتى من لحوم الأبقار (٥٨,٥٨%) مقارنة بمثيله من اللحوم الحمراء (٧٤,٩٥%)، أما فيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من لحوم الأبقار فقد بلغ حوالي ٦,٢٨ كجم/ سنوياً يمثل ٥٦,٨٣% من مثيله للحوم الحمراء والذي بلغ ١١,٠٥ كجم/ سنوياً فى متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥).

جدول (١): تطور الإنتاج والإستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء و لحوم الأبقار في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)

السنوات	حيوانات اللحم			أبقار التسمين				
	عدد الرؤوس بالألف رأس	كمية اللحم المنتجة بالألف طن	كمية اللحم المستهلكة بالألف طن	متوسط نصيب الفرد كجم/ سنويا	عدد الرؤوس بالألف رأس	كمية اللحم المنتجة بالألف طن	كمية اللحم المستهلكة بالألف طن	متوسط نصيب الفرد كجم/ سنويا
٢٠٠٠	١٤٩٤٤	٧٠٥	٩٣٤	١١	٣٥٣٠	٢٨٢	٤٩٢	٥,٨
٢٠٠١	١٥٦٠٨	٦٩٦	٧٩٠	٩,١	٣٨٠١	٢٧٤	٣٦٩	٤,٢
٢٠٠٢	١٦٣٦٤	٨٢١	٩٦٠	١٠,٥	٤٠٠٠	٣٣٦	٤٧٤	٥,٢
٢٠٠٣	١٦٨٨٩	٨٤٠	١٠١٩	١١,٢	٤٢٢٧	٣٦٥	٥٢١	٥,٨
٢٠٠٤	١٧٢٨١	٨١٨	٩٦٠	١٠,٤	٤٣٦٩	٣٤١	٤٨٢	٥,٢
٢٠٠٥	١٧٥٢٤	٨٥٥	١١٣٣	١١,١	٤٤٨٤	٣٥٣	٦٢٨	٦,٢
٢٠٠٦	١٧٩٥٥	٨٧٩	١٣١٢	١٢,٧	٤٦٠٧	٣٦٧	٧٩٨	٧,٨
٢٠٠٧	١٨٨٨٨	٩١٧	١٣٨٢	١٣	٤٩٧٧	٣٩٣	٨٥٤	٨,١
٢٠٠٨	١٩١٢٨	٩٦١	١١٧٦	١٠,٩	٥٠٢٣	٤٣٠	٦٤١	٦
٢٠٠٩	١٩١٦٠	٩٨١	١١٩٦	١٠,٩	٥٠٠٠	٤٤٧	٦٣٢	٥,٨
٢٠١٠	١٩٧١٦	٧٠١	١٠٥٢	٩,٨	٤٧٢٩	٣٧٠	٥٩٥	٥,٦
٢٠١١	١٩٥٣٠	٧٨٧	١٠٣٣	٩,٤	٤٧٨٠	٣٦٧	٥٩١	٥,٤
٢٠١٢	٢٠١٠٤	٧٨٨	١٠٥٢	٩,٢	٤٩٤٨	٣٧٥	٦٣٦	٥,٦
٢٠١٣	١٩٩٤٢	٧٨٠	١١١٨	٩,٧	٤٧٤٥	٣٥١	٦٧١	٥,٨
٢٠١٤	١٨٥٦٦	٧٦٩	١٢٠٠	١٣,٩	٤٧٦٩	٣٣٩	٧٦٩	٨,٩
٢٠١٥	١٨٢٤٧	٧٧٥	١١٢٣	١٤	٤٨٨٣	٣٥٠,٤	٦٤٥	٩,١
المتوسط	١٨١١٥,٣	٨١٧,٠٦	١٠٩٠	١١,٠٥٤	٤٥٥٤,٥	٣٥٨,٧٧٥	٦١٢,٣٧٥	٦,٢٨

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

- التقدير الإحصائي لكمية اللحم البقري وسعر التجزئة للمستهلك:

لمعرفة العوامل والمتغيرات المؤثرة في كمية إنتاج اللحم البقري بالألف طن ومتوسط سعر التجزئة للمستهلك بالجنية للكيلوجرام فقد تم إجراء عدة محاولات لصياغة عدد من النماذج الرياضية على البيانات المتاحة حيث تبين أن أكثرها مناسبة لطبيعة البيانات وتمشياً مع مشكلة وهدف البحث الانحدار الخطي متعدد المتغيرات حيث تبين أن النتائج أكثر دقة ومنطقية إقتصادياً وذلك على النحو التالي:

- العوامل المؤثرة على الكمية المنتجة من اللحم البقري بالألف طن: تشير نتائج معادلة الانحدار الخطي متعدد المتغيرات إلى الآتي:

$$\hat{Y} = 207,96 - 0,03 X_1 + 0,14 X_2 - 0,12 X_3$$

$$(-1,65) \quad (-0,82) \quad (0,68) \quad (3,89)**$$

$$R^2 = 0,94 \quad F = 32,71**$$

حيث أن:

ص = القيمة المقدرة لكمية اللحم البقري المنتجة بالألف طن في المشاهدة ه.

س_١ = سعر طن الذرة الصفراء بالجنية في المشاهدة ه.

س_٢ = عدد رؤوس الأبقار بالمليون رأس في المشاهدة ه.

س_٣ = كمية الواردات من اللحم البقري بالألف طن في المشاهدة ه.

تبين وجود علاقة طردية موجبة بين متوسط كمية إنتاج اللحم البقري بالألف طن ، من جانب. ومتوسط عدد رؤوس الأبقار بالمليون رأس، من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة عدد رؤوس الأبقار بالمليون رأس يؤدي إلى زيادة الكمية المنتجة من اللحم البقري بالألف طن وهذا يتمشى مع المنطق الإقتصادي فيزياء عدد رؤوس الأبقار الحية تزداد الكمية المنتجة من اللحم البقري. في حين يوجد علاقة

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية ٣٧٠

عكسية بين الكمية المنتجة من اللحم البقري بالألف طن، من جانب. وكلاً من متوسط سعر طن الذرة الصفراء بالجنية ، وكمية الواردات من اللحم البقري بالألف طن، من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة هاذين المتغيرين معاً أو أحدهما يؤدي إلى نقص الكمية المنتجة من اللحم البقري بالألف طن ويرجع ذلك إقتصادياً إلى انه زيادة سعر طن الذرة الصفراء بالجنية تزداد التكاليف الكلية للمربي ويقل صافى الربح مما يدفع المربي إلى تقليل عدد الرؤوس المرباه أو توجيه رأس المال إلى نشاط آخر، وكذلك بالنسبة لزيادة كمية الواردات من اللحم البقري تقلل من الكمية المعروضة نظراً لإنخفاض سعر الكيلوجرام من اللحوم المستوردة عن اللحوم البلدية المذبوحة محلياً مما يدفع بالمستهلك إلى الإقبال على اللحوم المستوردة والإعراض عن اللحوم البلدية مما يدفع المربين إلى تقليل الكميات المنتجة والمعروضة.

ولمعرفة أهمية المتغيرات الشارحة المستقلة فى التأثير على الكمية المنتجة من اللحم البقري بالألف طن فإن معنوية معاملات الإنحدار لها يبين أهمية جميع المتغيرات الشارحة المستقلة حيث ثبتت معنوياتها الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما تبين أن المتغيرات الشارحة المستقلة الثلاث معاً تفسر ٩٤% من التغيرات فى الكمية المنتجة من اللحم البقري بالألف طن، أما الباقي (٦%) يرجع لعوامل أخرى غير مدروسة، ويؤكد ذلك قيمة (ف) المحسوبة حيث بلغت ٣٢,٧١ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ يشير معامل الإختلاف إلى أن القيم أقل تشتتاً حول متوسطها الحسابي فى كلاً من كمية إنتاج اللحوم البقرية بالألف طن، وعدد رؤوس الأبقار بالمليون رأس، فى حين تعتبر القيم أكثر تشتتاً فى سعر الذرة الصفراء بالجنية للطن وكمية واردات اللحم البقري بالألف طن ويرجع ذلك لإعتماد هاذين المتغيرين على الإستيراد من الخارج كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢): توصيف المتغيرات الإقتصادية والفنية المؤثرة فى إنتاج اللحم البقري بالألف طن فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

المتغير	المتوسط	معامل الإختلاف (%)
متوسط كمية إنتاج لحوم الأبقار (بالألف طن) ^(١)	٤٦٢	٩
سعر الذرة الصفراء (جنية/للطن) ^(٢)	١٨٨٦	٣٣
عدد رؤوس الأبقار (بالألف رأس) ^(٣)	٤٨٤٦	٣
كمية واردات اللحم البقري (بالألف طن) ^(١)	٣٣٢	٣٢

المصدر: (١) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد متفرقة. (٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

- العوامل المؤثرة على سعر التجزئة "المستهلك" من اللحم البقري بالجنية للكيلوجرام: تشير نتائج معادلة الإنحدار الخطى متعدد المتغيرات للعوامل التالية المؤثرة فى سعر التجزئة للمستهلك للحوم البقري بالجنية للكيلوجرام إلى النتائج التالية:

$$\hat{Y} = 11,66 + 1,70 X_1 + 0,56 X_2 + 0,02 X_3$$

$$F = (3,01) ** (1,90) * (0,61) (3) **$$

$$R^2 = 0,95 \quad F = 40,91 **$$

حيث أن:

\hat{Y}_0 = القيمة المقدرة لسعر التجزئة "المستهلك" للكيلوجرام بالجنية من اللحم البقري فى المشاهدة ه.

X_1 = سعر التجزئة "المستهلك" للكيلوجرام بالجنية من الدواجن فى المشاهدة ه.

X_2 = سعر التجزئة "المستهلك" للكيلوجرام بالجنية من الأسماك فى المشاهدة ه.

X_3 = متوسط الدخل الفردى السنوى بالجنية فى المشاهدة ه.

تبين وجود علاقة طردية موجبة بين متوسط سعر التجزئة للمستهلك بالجنية للكيلوجرام من اللحم البقري ، من جانب. وكل من سعر كيلوجرام اللحوم البيضاء (الدواجن) بالجنية، وسعر كيلوجرام السمك

بالجنية، متوسط الدخل الفردى السنوى بالجنية، من جانب آخر، وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات معاً أو أحدهما يؤدي إلى زيادة سعر كيلوجرام اللحم البقرى بالجنية ولتفسير النتائج السابقة إقتصادياً نجد إنه بارتفاع أسعار كلاً من لحوم الدواجن والأسماك يرتفع سعر اللحم البقرى نتيجة لإقبال المستهلك على شراء اللحوم الحمراء، أما بالنسبة للدخل الفردى السنوى فزيادة الدخل الفردى يزداد إقبال المستهلك على شراء السلع الغذائية ومنها اللحوم الحمراء البلدية.

ولمعرفة أهمية المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة فى التأثير على سعر التجزئة للكيلوجرام لحم بقرى بالجنية فإن معنوية معاملات الانحدار تشير إلى أهمية متوسط الدخل الفردى السنوى بالجنية حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند ٠,٠١، يليه أهمية سعر كيلوجرام اللحوم البيضاء "الدواجن" بالجنية حيث ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما تبين أن المتغيرات الشارحة المستقلة الثلاث معاً تفسر حوالي ٩٥% من التغيرات فى سعر التجزئة للكيلوجرام لحم بقرى بالجنية، أما الباقي (٥%) فيرجع لعوامل أخرى غير مدروسة، ويؤكد ذلك قيمة (ف) المحسوبة حيث بلغت ٤٠,٩١ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,١.

كما يشير معامل الاختلاف إلى أن القيم تشتت حول متوسطها الحسابي للمتغيرات الشارحة المستقلة بنسب متفاوتة، فى حين تعتبر أقل تشتتاً فى سعر التجزئة للحوم البقرى بالجنية للكيلوجرام كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣): توصيف المتغيرات الإقتصادية والفنية المؤثرة على سعر التجزئة للحوم البقرى فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥)

المتغير	المتوسط	معامل الاختلاف (%)
متوسط سعر التجزئة للحوم البقرى (جنية/كجم)	٤٩,٣	٢٨,٠٧
متوسط سعر التجزئة للأسماك (جنية/كجم)	٢١,٠٤	٣٥,٩٢
متوسط الدخل الفردى السنوى (جنية/سنة)	١٥٧٣٨,٨	٣٤,٧٣
متوسط سعر التجزئة للدواجن (جنية/كجم)	١٧,٧٨	٣٣,٩٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

ثانياً: مؤشرات تسمين عجول الأبقار البلدية للعينة بمحافظة الشرقية:

١- مؤشرات تسمين رأس عجل بقرى بلدى بالعينة: تشير بيانات جدول (٤) إلى انه بلغ عدد المبحوثين بالعينة حوالي ٤٥ مبحوث، وبلغ متوسط عدد رؤوس الأبقار بالعينة حوالي ٥٤٠ رأس عجل بقرى بلدى، وبلغ متوسط عدد رؤوس الحيوانات للمبحوث الواحد حوالي ١٢ رأس للمبحوث. كما أن وزن الحيوان عند بداية دورة التسمين بلغ حوالي ١٩٢ كجم/قائم وعند نهاية دورة التسمين حوالي ٤٢٠ كجم/قائم أى أن مقدار الزيادة فى وزن الحيوان بلغ حوالي ٢٢٨ كجم/قائم، بمعدل زيادة ١,٢٦ كجم/لحم/يومياً. يضاف لما سبق أن سعر شراء الحيوان عند بداية التسمين بلغ حوالي ١٢٤٨٠ جنية للرأس فى حين قدرت قيمة رأس الحيوان عقب التسمين بحوالي ٢٤١٥٠ جنيهاً للرأس. وهذا يعنى ان العائد الكلى لتسمين رأس عجل بقرى بلغ حوالي ١١٦٧٠ جنيهاً للرأس. وأخيراً فإن كفاءة تحويل العليقة المركزة بلغت حوالي ٥ كجم عليقة لكل كجم لحم قائم^(٢).

٢- بنود تكاليف تسمين رأس عجل بقرى بلدى بالعينة: تشير بيانات جدول (٥) إلى أن إجمالى تكاليف التسمين وثمان شراء رأس عجل بقرى بلدى بلغ ٢١٥٨٥ جنيهاً (بنسبة ٥٧,٨٢% لثمان شراء العجل، ٤٢,١٨% لإجمالى تكاليف التسمين). كما أن تكلفة تسمين الرأس تشمل تكلفة التغذية وبلغت حوالي ٦٨٠٠ جنيهاً تمثل حوالي ٣١,٥١% من إجمالى التكاليف الكلية (نتوزع على بنودها بنسبة ٢٦,٦٤% للعليقة المركزة، ١,٥١% للعليقة المائلة، ٣,٣٦% للعليقة الخضراء)، وتكلفة العمل البشرى بلغت ١١١٥

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية ٣٧٢

جنية للرأس تمثل ٥,١٧% من إجمالي التكاليف الكلية (تتوزع على بنودها بنسبة ٤,٢٤% للعمل البشري التقليدي، ٠,٩٣% للعمل البشري الفني البيطري)، أما بالنسبة للأدوية واللقاحات البيطرية قد بلغت تكلفتها ٨٧٠ جنيهاً للرأس تمثل حوالي ٣,٦١%، وأخيراً فإن جملة التكاليف الأخرى (جملة تكلفة التربية والإهلاك) بلغت حوالي ٤١٠ جنيهاً للرأس تمثل حوالي ١,٨٩% (تتوزع على بنودها بنسبة ١,٠١% تكلفة مكان التربية، ٠,٥١% تكلفة الإنارة والمياه، ٠,٣٧% تكلفة إهلاك الأدوات والمعدات) وذلك من إجمالي التكاليف الكلية لشراء وتسمين رأس عجل بقرى بلدى والبالغة ٢١٥٨٥ جنية.

جدول (٤): مؤشرات تسمين رأس عجل بقرى بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٧.

البيان	الوحدة	العدد
عدد المبحوثين بالعينة	مبحوث	٤٥
متوسط عدد رؤوس عجول التسمين بالعينة	رأس عجل	٥٤٠
متوسط عدد رؤوس الحيوانات لكل مبحوث	راس/لمبحوث	١٢
متوسط وزن الحيوان عند بداية التسمين	كجم/قائم	١٩٢
متوسط سعر كيلوجرام لحم قائم للحيوان عند الشراء قبل بداية دورة التسمين	جنية/لكيلوجرام	٦٥
سعر رأس الحيوان عند بداية دورة التسمين	جنية/رأس	١٢٤٨٠
طول فترة التسمين	شهر	٦
كمية العلف المركز المستخدمة في تغذية الحيوان طول فترة دورة التسمين	كجم	١١٥٠
متوسط وزن الحيوان عند نهاية دورة التسمين	كجم/قائم	٤٢٠
متوسط سعر كيلوجرام لحم قائم للحيوان بعد إنتهاء دورة التسمين	جنية/لكيلوجرام	٥٧,٥
سعر رأس الحيوان بعد نهاية فترة التسمين	جنية/رأس	٢٤١٥٠
مقدار الزيادة في وزن الحيوان ^(١)	كجم/لحم/قائم	٢٢٨
معدل الزيادة في وزن الحيوان ^(٢)	كجم/يوم	١,٢٦
كفاءة تحويل العليقة المركزة ^(٣)	كجم عليقة/كجم لحم	٥

(١) عبارة عن مقدار الفرق بين وزن الحيوان بعد فترة التسمين وقبل فترة التسمين بالكيلوجرام قائم (٢) مقدار الزيادة في وزن الحيوان بين بداية ونهاية دورة التسمين مقسومة على طول فترة التسمين باليوم، (٣) كمية العليقة المركزة كجم/لحم/لديرة التسمين مقسومة على مقدار الزيادة في وزن الحيوان عند نهاية دورة التسمين بالكيلوجرام.
المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة الميدانية.

جدول (٥): هيكل بنود تكاليف شراء وتسمين عجل بقرى بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٧

البيان	المتوسط	(%) ^(١) للبنود الفرعية	(%) ^(٢) للتكاليف المتغيرة	(%) ^(٣) لإجمالي التكاليف
أ- بند تكلفة شراء الحيوان	١٢٤٨٠	-	-	٥٧,٨٢
ب- بند تكلفة التسمين:				
العليقة المركزة	٥٧٥٠	٨٤,٥٥	٦٣,١٥	٢٦,٦٤
العليقة المائلة	٣٢٥	٤,٧٨	٣,٥٧	١,٥١
العليقة الخضراء	٧٢٥	١٠,٦٧	٧,٩٦	٣,٣٦
١- جملة تكلفة التغذية	٦٨٠٠	١٠٠	٧٤,٦٨	٣١,٥١
العمل البشري التقليدي	٩١٥	٨٢,٠٦	١٠,٠٥	٤,٢٤
العمل البشري البيطري	٢٠٠	١٧,٩٤	٢,١٩	٠,٩٣
٢- جملة تكلفة العمل البشري	١١١٥	١٠٠	١٢,٢٤	٥,١٧
٣- قيمة الأدوية واللقاحات والأمصال البيطرية	٧٨٠	١٠٠	٨,٥٧	٣,٦١
تكلفة مكان التربية	٢٢٠	٥٣,٦٦	٢,٤٣	١,٠١
تكلفة الإنارة والمياه	١١٠	٢٦,٨٣	١,٢١	٠,٥١
تكلفة إهلاك الأدوات والمعدات	٨٠	١٩,٥١	٠,٨٧	٠,٣٧
٤- جملة تكلفة التربية والإهلاك	٤١٠	١٠٠	٤,٥١	١,٨٩
إجمالي تكاليف التسمين	٩١٠٥	-	١٠٠	٤٢,١٨
إجمالي التكاليف الكلية (الشراء والتسمين)	٢١٥٨٥	-	-	١٠٠

(١) تكلفة كل بند منسوبة لجملة تكلفة البنود الفرعية، (٢) بنود تسمين العجل منسوبة لجملة تكاليف التسمين للعجل، (٣) بنود التكلفة منسوبة لجملة التكاليف الكلية (تكلفة التسمين + تكلفة شراء العجل).
المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة الميدانية.

ومما سبق يتضح أن بنود تكلفة التسمين أرتفعت لتصل أقصاها في تكلفة التغذية عامة وفي العليقة المركزة خاصة، يليها تكلفة العمل البشري عامة والتقليدي منه خاصة، ثم يليه تكلفة الأدوية والأمصال البيطرية. وإنخفضت التكلفة لتصل أونها في التكاليف الأخرى.

٣- بنود العائد الكلي لتسمين رأس عجل بقرى بلدى بالعينة: توضح بيانات جدول (٦) أن بنود العائد الكلي إنحصرت فى قيمة رأس العجل البقرى بعد التسمين وقيمة السماد البلدى الناتجة، ورغم وجود فوارغ ناتجة عن العلف المركز إلا أنها تستخدم ذاتياً لدى المربي فى أكثر من إستخدام وليس لها سعر إقتصادى ولقد بلغت قيمة رأس العجل البقرى بعد التسمين حوالي ٢٤١٥٠ جنيهاً تمثل حوالي ٩٩,٢٨%، وقيمة السماد البلدى حوالي ١٧٥ جنيهاً تمثل حوالي ٠,٧٢% وذلك من إجمالي العائد الكلي لتسمين رأس العجل البقرى والذي بلغ حوالي ٢٤٣٢٥ جنيهاً .

جدول (٦): هيكل بنود العائد الكلي لتسمين عجل بقرى بلدى بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٧

البنود	المتوسط	(%) لإجمالي الإيرادات
قيمة رأس العجل البقرى بعد التسمين (ألف جنية)	٢٤,١٥٠	٩٩,٢٨
قيمة السماد البلدى (ألف جنية)	٠,١٧٥	٠,٧٢
إجمالي الإيرادات (ألف جنية)	٢٤,٣٢٥	١٠٠

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة الميدانية .

٤- مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لتسمين رأس عجل بقرى بلدى بالعينة: تبين نتائج بيانات جدول (٧) أن العائد الكلي لتسمين رأس عجل بقرى بلدى بلغ ٢٤٣٢٥ جنيهاً وأن إجمالي التكاليف (ثمن شراء رأس العجل البقرى وتكاليف التسمين) بلغت حوالي ٢١٥٨٥ جنيهاً وبذلك فإن صافى عائد التسمين بلغ ٢٧٤٠ جنيهاً للرأس وأن العائد الصافى على الجنية المنفق (ربحية الجنية) بلغ ١٢,٦٩ قرشاً للجنية، وفى الوقت الذى بلغت فترة التسمين ٦ شهور فهذا يعنى أن صافى العائد الشهرى للتسمين بلغ ٤٥٦,٦٦ جنيهاً. أما بالنسبة لتكلفة تسمين الكيلوجرام قائماً قد بلغت ٥٠,٩٧ جنيهاً للكيلوجرام، وفى ظل بيع رأس الحيوان جدول (٧): مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين عجل بقرى بلدى بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٧

المؤشر	الوحدة	المتوسط
العائد الكلي للتسمين ^(١)	ألف جنية	٢٤٣٢٥
تكلفة تسمين العجل	ألف جنية	٩١٠٥
إجمالي التكاليف ^(٢)	ألف جنية	٢١٥٨٥
صافى عائد التسمين ^(٣)	ألف جنية	٢٧٤٠
ربحية الجنية المستمر ^(٤)	قرش/جنية	١٢,٦٩
نسبة العائد الكلي / التكاليف الكلية ^(٥)	-	١,١٢
فترة التسمين	شهر	٦
صافى العائد الشهرى ^(٦)	جنية/شهر	٤٥٦,٦٦
تكلفة تسمين كيلوجرام لحم قائم ^(٧)	جنية/كجم/قائم	٥٠,٩٧
متوسط سعر بيع كجم اللحم قائم بعد التسمين	جنية/كجم/قائم	٥٧,٥
صافى عائد تسمين الكيلوجرام لحم قائم ^(٨)	جنية/كجم/قائم	٦,٥٣
هامش المنتج ^(٩)	قرش/جنية	١٢,٨١

(١) قيمة رأس الحيوان بعد التسمين بالجنية + قيمة السماد البلدى بالجنية، (٢) ثمن شراء رأس العجل البقرى قبل التسمين + تكلفة تسمين الرأس بالجنية، (٣) العائد الكلي لتسمين الرأس بالجنية - إجمالي التكاليف بالجنية، (٤) خارج قسمة صافى العائد للتسمين بالجنية على إجمالي التكاليف بالجنية، (٥) خارج قسمة العائد الكلي بالجنية على التكاليف الكلية بالجنية، (٦) خارج قسمة صافى عائد التسمين / فترة التسمين بالشهر، (٧) خارج قسمة (إجمالي التكاليف بالجنية مطروحاً منها قيمة الناتج الثانوى بالجنية) / متوسط وزن الحيوان بالكيلوجرام قائم عند البيع، (٨) الفرق بين متوسط سعر بيع كيلوجرام اللحم بالجنية قائم بعد التسمين - متوسط تكلفة تسمين كيلوجرام لحم قائم بالجنية ، (٩) صافى العائد لتسمين الكيلوجرام مقسومة على سعر بيع كجم اللحم قائم بالجنية * ١٠٠ .

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة الميدانية .

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية ٣٧٤

بحوالي ٢٤١٥٠ جنيهاً فهذا يعنى ان سعر الكيلوجرم اللحم قائم بلغ ٥٧,٥ جنيهاً. وبالتالي فإن صافى العائد للكيلوجرام اللحم قائم بلغ حوالي ٦,٥٣ جنيهاً، وأخيراً فإن كل جنية من مبيعات اللحم قائم يحقق المرابي هامش ربح بمقدار حوالي ١٢,٨١ قرشاً كصافى عائد.

ثالثاً: مؤشرات جزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية:

١- بنود تكاليف جزارة رأس عجل بقرى بلدى بالعينة: تشير بيانات جدول (٨) إلى أن تكاليف الجزارة تشمل إجمالى تكلفة العمل البشرى وبلغت ١٢٧٥ جنيهاً للرأس تمثل ٧٣,٠٦% (وتتوزع على بنودها بنسبة ٦٣,٠٣% لتكلفة الجزار، ١٠,٠٤% لتكلفة العمل البشرى المساعد)، تكلفة تشغيل المحل وبلغت حوالي ٨٥ جنيهاً تمثل حوالي ٤,٨٧% (تتوزع على بنودها الرئيسية وهى تكلفة الإنارة والمياه بالمحل بنسبة ٣,٤٤%، تكلفة الورق والأكياس بنسبة ١,٤٣%)، تكلفة صيانة وإهلاك المعدات وبلغت ٨٥ جنيهاً للرأس الواحدة تمثل ٤,٨٧% (تتوزع على بنودها بنسبة ٣,١٥% لتكلفة إهلاك الأدوات والمعدات، وبنسبة ١,٧٢% لتكلفة صيانة وتجهيز الأدوات).

يضاف لما ذلك أن تكلفة الضرائب والرسوم والنظافة بلغت ٣٠٠ جنيهاً للرأس الواحدة تمثل ١٧,٢٠% (تتوزع على بنودها بنسبة ٣,٧٢% لرسوم الضرائب والتأمينات الإجتماعية، ورسوم الرخص بنسبة ٥,٧٣%، ٢,٠٢% رسوم المجازر والمحليات، ١,٤٣% لرسوم النظافة الأهلية، ٤,٣٠% لرسوم الغرامات والمحاضر) وذلك من إجمالى تكاليف الجزارة والتي بلغت ١٧٤٥ جنيهاً لرأس عجل بقرى بلدى. ومما سبق يتضح ان بنود تكلفة الجزارة إرتفعت لتصل أقصاها فى العمل البشرى عامة والجزارة خاصة، يليها تكلفة الرسوم والضرائب والنظافة والغرامات عامة والرسوم والرخص خاصة، ثم يلي ذلك كل من تكلفة تشغيل المحل، صيانة وإهلاك المعدات.

جدول (٨): هيكل بنود تكاليف الجزارة لرأس عجل بقرى بلدى بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٧

بند التكلفة	الوحدة (جنية)	(%) للبنود الفرعية (١)	(%) لإجمالى التكاليف (٢)
١- تكاليف الجزارة:			
تكلفة العمل البشرى الرئيسي (الجزار)	١١٠٠	٨٦,٢٧	٦٣,٠٣
تكلفة العمل البشرى المساعد	١٧٥	١٣,٧٣	١٠,٠٤
٢- إجمالى تكاليف العمل البشرى	١٢٧٥	١٠٠	٧٣,٠٦
تكلفة الإنارة والمياه بالمحل	٦٠	٧٠,٥٩	٣,٤٤
تكلفة الورق والأكياس	٢٥	٢٩,٤١	١,٤٣
٣- إجمالى تكاليف تشغيل المحل	٨٥	١٠٠	٤,٨٧
تكلفة إهلاك المعدات والأدوات	٥٥	٦٤,٧١	٣,١٥
تكلفة صيانة وتجهيز الأدوات	٣٠	٣٥,٢٩	١,٧٢
٤- إجمالى صيانة وإهلاك المعدات	٨٥	١٠٠	٤,٨٧
رسوم الضرائب والتأمينات الإجتماعية	٦٥	٢١,٦٧	٣,٧٢
رسوم الرخص	١٠٠	٣٣,٣٣	٥,٧٣
رسوم المجازر والمحليات	٣٥	١١,٦٧	٢,٠٢
رسوم النظافة	٢٥	٨,٣٣	١,٤٣
الغرامات والمحاضر	٧٥	٢٥	٤,٣٠
٥- رسوم وضرائب وغرامات	٣٠٠	١٠٠	١٧,٢٠
إجمالى تكاليف الجزارة	١٧٤٥	-	١٠٠

(١) منسوبة لجملة تكلفة البنود الفرعية، (٢) منسوبة لإجمالى تكاليف الجزارة لرأس عجل بقرى.

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية.

٢- بنود العائد الكلى لمبيعات جزارة عجل بقرى بلدى بالعينة: توضح بيانات جدول (٩) إلى أن العائد الكلى لجزارة عجل بقرى بلدى تتوقف على نوعية المنتج وكميته وسعره، حيث بلغت كمية اللحم الصافى المباعة ٢٣٥ كيلوجرام بمتوسط سعر الكيلوجرام ١٢٠ جنيهاً، أى أن قيمة مبيعات اللحم الصافى قدرت

بحوالي ٢٨٢٠٠ جنيهاً للرأس تمثل حوالي ٩١,٣٦% من إجمالي الإيرادات، يليه مبيعات الكبد والكلاوى وتقدر كميتها بحوالي ٥ كيلوجرام بمتوسط سعر الكيلوجرام حوالي ١١٠ جنيهاً، وهذا يعنى أن قيمتها بلغت حوالي ٥٥٠ جنية للرأس تمثل حوالي ١,٧٨%، ثم يليه مبيعات الحواشى وتقدر كميتها بحوالي ١٠ كيلوجرام بمتوسط سعر بلغ حوالي ٦٠ جنيهاً للكيلوجرام أى بقيمة قدرت بحوالي ٦٠٠ جنيهاً للرأس تمثل حوالي ١,٩٤%.

بالإضافة إلى مبيعات الجزار من الدهن واتى بلغت حوالي ٤ كيلوجرام بمتوسط سعر الكيلوجرام ٢٥ جنية بواقع ١٠٠ جنية للرأس تمثل حوالي ٠,٣٢% إلى جانب مبيعات كلاً من الجلد وبلغت حوالي ٤٠٠ جنية تمثل ١,٣١% من إجمالي المبيعات، والعظام (المواسير) وتبلغ قيمة المبيعات ٣٧٥ جنية للرأس تمثل حوالي ١,١٣%. بالإضافة إلى لحم الرأس والمخ وبلغت قيمتها ٣٢٥ جنيهاً تمثل حوالي ١,٠٦%، الأرجل وبلغت قيمتها حوالي ٣٠٠ جنيهاً تمثل ٠,٩٧%، وأخيراً القرون والحوافر وبلغت قيمتها ٤٠ جنيهاً تمثل ٠,١٣% من إجمالي قيمة إيرادات مبيعات الذبيحة من رأس عجل بقرى بلدى بالعينة والبالغة حوالي ٣٠٨٦٥ جنيهاً للرأس البقرى البلدى الواحد. ومما سبق يتضح أهمية اللحم الصافى حيث بلغت نسبة قيمة مبيعاته حوالي ٩١,٣٦% فى حين باقى المبيعات بلغت قيمتها ٨,٦٤% وذلك من إجمالي قيمة مبيعات الذبيحة.

جدول (٩): هيكل بنود العائد الكلى لمبيعات جزارة عجل بقرى بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٧

البنود	الوحدة	الكمية	سعر الوحدة	القيمة	(%) للعائد الكلى (١)
لحم صافى	كجم	٢٣٥	١٢٠	٢٨٢٠٠	٩١,٣٦
كبد وكلاوى	كجم	٥	١١٠	٥٥٠	١,٧٨
الحواشى	كجم	١٠	٦٠	٦٠٠	١,٩٤
لحم الرأس والمخ	عدد	٥	٦٥	٣٢٥	١,٠٦
الدهون	كجم	٤	٢٥	١٠٠	٠,٣٢
الأرجل	عدد	٤	٧٥	٣٠٠	٠,٩٧
الجلد	عدد	١	٤٠٠	٤٠٠	١,٣١
العظام (المواسير)	عدد	٢٠	١٧,٥	٣٥٠	١,١٣
القرون والحوافر	عدد	٢	٢٠	٤٠	٠,١٣
إجمالى الإيرادات				٣٠٨٦٧	١٠٠

(١) قيمة العائد من كل بند منسوبة لإجمالى إيرادات جزارة رأس عجل بقرى بالجنية.

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة الميدانية .

٣- مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لجزارة عجل بقرى بلدى بالعينة: تبين بيانات جدول (١٠) أن العائد الكلى لمبيعات الجزار من عجل بقرى بلدى بلغ ٣٠٨٦٥ جنيهاً للرأس البقرى، فى حين بلغت التكاليف الكلية لقيمة العجل وتكاليف الجزارة حوالي ٢٥٨٩٥ جنيهاً للرأس وهذا يعنى أن صافى العائد بلغ ٤٩٧٠ جنيهاً للرأس، وأن ربحية الجنية المنفق فى مجال الجزارة بلغ حوالي ١٩,١٩ قرشاً للجنية. وعلى ضوء البيانات السابقة فإن تكلفة كجم لحم صافى بلغت ٩٨,٨٥ جنيهاً للرأس وكذلك فإن متوسط سعر بيع كجم اللحم صافى بلغ حوالي ١٢٠ جنيهاً للكيلوجرام، وبالتالي فإن صافى العائد لكجم اللحم بلغ ٢١,١٥ جنيهاً للكيلوجرام وأن هامش الجزارة بلغ ١٧,٦٢ قرش لكل جنية من سعر المستهلك.

رابعاً: مشاكل ومحددات تسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية:

تشير بيانات جدول (١١) إلى وجود العديد من المشاكل والمعوقات التى تعوق تسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية يأتى فى مقدمة تلك المشاكل والمحددات إرتفاع سعر شراء العجول قبل البداية فى دورة التسمين وتمثل حوالي ٣٠,٧٠% من الآراء، يليه الإرتفاع المستمر فى أسعار الأعلاف المركزة والأدوية واللقاحات والأمصال البيطرية وتمثل حوالي ٢٠,٩%، ثم يليه أن معظم الأعلاف المركزة وكذلك الأدوية

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية ٣٧٦

والأمصال واللقاحات والأدوية البيطرية يقوم بإنتاجها القطاع الخاص وبالتالي أحياناً تكون غير مطابقة للمواصفات وتمثل حوالي ١٦,٥٠%.

يضاف لما سبق إرتفاع أجر العمل البشري بصفة عامة والأطباء والفنيين البيطريين بصفة خاصة وذلك لندرتهم النسبية وتمثل ١٢,٩٠%، وكذلك إنتشار الأمراض الوبائية بين العجول البقرية خاصة مرض الحمى القلاعية مع عدم وجود دور نشط للوحدات البيطرية الحكومية وتمثل حوالي ٨,٨٥%، إلى جانب إرتفاع الضرائب والمتحصلات النقدية التي تقوم الدولة بتحصيله مثل رسوم المحليات والرخص والنظافة وتمثل ٦,٦٠%، وأخيراً فإن إرتفاع سعر التجزئة أو البيع للمستهلك ترتب عليه إنخفاض الطلب على اللحوم الحمراء بصفة عامة واللحم البقري بصفة خاصة مما أدى إلى إنخفاض الكميات المباعة وتمثل ٣,٥٥% من إجمالي التكرار النسبي لأراء المبحوثين حول مشاكل ومعوقات ومحددات التسمين والجزارة للعجول البقرية البلدية بالعينة.

جدول (١٠): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لجزارة عجل بقري بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية

عام ٢٠١٧

المتوسط	الوحدة	المؤشر
٣٠٨٦٥	جنية	العائد الكلي للذبيحة ^(١)
٢٤١٥٠	جنية/رأس	قيمة العجل
١٧٤٥	جنية	تكاليف الجزارة
٢٥٨٩٥	جنية	إجمالي تكاليف العجل والجزارة ^(٢)
٤٩٧٠	جنية	صافي العائد من الذبيحة ^(٣)
١٩,١٩	قرش/جنية	العائد الصافي على الجنية المستثمر ^(٤)
١,١٩	-	نسبة العائد الكلي/ التكاليف الكلية
٩٨,٨٥	جنية/كجم صافي	تكلفة الكيلوجرام لحم صافي ^(٥)
١٢٠	جنية/كجم صافي	متوسط سعر بيع كجم لحم صافي للمستهلك
٢١,١٥	جنية/كجم صافي	صافي العائد للكيلوجرام ^(٦)
١٧,٦٢	قرش/جنية	هامش الجزارة ^(٧)

(١) عدد كيلوجرامات المبيعات مضروبة في سعر كلا منتج على حدة، (٢) تشمل ثمن شراء العجل حياً مضافاً إليه تكاليف الجزارة، (٣) العائد الكلي لمبيعات الذبيحة مطروحاً منه إجمالي تكاليف العجل والجزارة، (٤) العائد الصافي بالجنية على إجمالي تكاليف العجل والجزارة، (٥) خارج قسمة (إجمالي التكاليف مطروحاً منها قيمة النواتج الثانوية) // كمية اللحم الصافي الناتجة بالكيلوجرام، (٦) صافي سعر كجم لحم صافي بالجنية مطروحاً منه تكلفة إنتاج كيلو اللحم الصافي بالجنية، (٧) هامش الجزارة يساوي صافي العائد للكيلوجرام صافي بالجنية مقسوماً على سعر بيع اللحم للمستهلك بالجنية* ١٠٠.

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة الميدانية .

جدول (١١): مشاكل ومحددات التسمين والجزارة لعجول الأبقار البلدية بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية

عام ٢٠١٨

(%) التكرار النسبي للأراء	المشكلة/ المحدد
٣٠,٧	إرتفاع سعر الحيوانات عند الشراء قبل بداية دورة التسمين
٢٠,٩	إرتفاع أسعار الأعلاف والأدوية والأمصال البيطرية
١٦,٥	عدم مطابقة الأعلاف والأدوية للمواصفات
١٢,٩	إرتفاع أجر العمالة البشرية عامة والبيطرية منها خاصة
٨,٨٥	إنتشار الأمراض الوبائية خاصة مرض الحمى القلاعية
٦,٦٠	إرتفاع تكلفة الضرائب والمتحصلات النقدية للحكومة
٣,٥٥	إرتفاع سعر التجزئة يقلل الطلب على اللحم البقري
١٠٠	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية .

الملخص

يعتبر الإنتاج الحيوانى المصدر الرئيسى للبروتين الحيوانى والذى بلغ متوسط نصيب الفرد منه ١٠,١ كجم/ سنوياً، وهو أقل من المتوسط الموصى به من المنظمات والهيئات الدولية والذى بلغ ١٦ كجم/سنوياً . وتتعدد مصادر الحصول على اللحوم الحمراء من الجاموس والأبقار والأغنام والماعز والإبل، إلا أن عدد عجول الأبقار الموجهة للتسمين بلغ حوالي ٤,٨٨٣ مليون رأس يمثل حوالي ٢٦,٧٦% من جملة عدد رؤوس حيوانات اللحم فى مصر (الجاموس، الأبقار، الأغنام، الماعز، الأبل) والبالغ عددها حوالي ١٨,٢٤٧ مليون رأس خلال عام ٢٠١٥. كما بلغ إنتاج اللحم البقري حوالي ٣٥٠,٤ ألف طن يمثل حوالي ٤٥,٢١% من إجمالى إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر من حيوانات اللحم والبالغ حوالي ٧٧٥ ألف طن لحوم حمراء خلال عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى أن عدد الأبقار بمحافظة الشرقية بلغ حوالي ٣٤٩,٧ ألف رأس تمثل ٧,١٦% من جملة عدد رؤوس أبقار التسمين فى مصر والبالغ عددها حوالي ٤,٨٨٣ مليون رأس خلال عام ٢٠١٥.

تكمن مشكلة الدراسة فى عجز الإنتاج المحلى للحم البقرى عن الوفاء بالإستهلاك القومى مما يؤدى إلى وجود فجوة للحوم البقرية يتم تدبير تلك الفجوة بالإستيراد من الخارج. أستخدمت الدراسة إلقاء الضوء على مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية بمحافظة الشرقية ، وكذلك معرفة العوامل المؤثرة فى كمية إنتاج اللحم البقرى بالألف طن وسعر التجزئة للمستهلك بالجنية للكيلوجرام، هذا بالإضافة إلى مؤشرات التسمين والجزارة والمشاكل والمحددات المؤثرة فيها. كما اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات وهى أولاً بيانات ثانوية منشورة من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى وغيرها من الجهات الأخرى ، ثانياً بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال إستمارة إستبيان صممت خصيصاً لذلك، كما اعتمدت الدراسة فى تحليل البيانات وعرض ما توصلت إليه من نتائج على الإسلوبين الوصفى والكمى متمثلاً فى معادلات الإنحدار الخطى متعدد المتغيرات ومعامل الإختلاف والنسب المئوية والمتوسطات ومؤشرات الكفاءة الإقتصادية والفنية لتسمين وجزارة عجول الأبقار البلدية.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- ١- بمقارنة الإنتاج المحلى من اللحم البقرى بمثيله للإستهلاك القومى فقد تبين وجود فجوة غذائية للحم البقرى بلغ مقدارها حوالي ٢٥٣,٦ ألف طن، وبلغت الفجوة الغذائية للحوم الحمراء حوالي ٢٧٢,٩٧٤ ألف طن، وكذلك بلغ متوسط نصيب الفرد من اللحم البقرى حوالي ٦,٢٨ كجم/ سنوياً يمثل حوالي ٥٦,٨٣% من مثيله للحوم الحمراء والذى بلغ ١١,٠٥ كجم/ سنوياً.
- ٢- تبين وجود علاقة طردية موجبة بين كمية إنتاج اللحم البقرى بالألف طن، ومتوسط عدد رؤوس الأبقار بالمليون رأس. وكذلك وجود علاقة عكسية بين الكمية المنتجة من اللحم البقرى بالألف طن وكلاً من متوسط سعر طن الذرة الصفراء بالجنية ، ومتوسط كمية الواردات من اللحم البقرى بالألف طن .
- ٣- تبين وجود علاقة طردية موجبة بين متوسط سعر التجزئة للمستهلك بالجنية للكيلوجرام من اللحم البقرى، من جانب. وكل من سعر كيلوجرام اللحوم البيضاء (الدواجن) بالجنية، وسعر كيلوجرام السمك بالجنية، متوسط الدخل الفردى السنوى بالجنية، من جانب آخر، وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات معاً أو أحدهما يؤدى إلى زيادة سعر كيلوجرام اللحم البقرى بالجنية.
- ٤- بلغت قيمة شراء رأس عجل بقرى قبل البداية فى دورة التسمين حوالي ١٢٤٨٠ جنية تمثل حوالي ٥٧,٨٢%، وتكلفة التسمين حولى ٩١٠٥ جنية للرأس تمثل حوالي ٤٢,١٨% (تتوزع على بنودها ٣١,٥١% لجملة تكلفة التغذية، وحوالى ٥,١٧% لجملة تكلفة العمل البشرى، ٣,٦١% قيمة الأدوية

واللقاحات والأمصال البيطرية، ١,٨٩% جملة تكلفة التربية والإهلاك). وذلك من إجمالي تكلفة التسمين وثمان الرأس والبالغ ٢١٥٨٥ جنية. أما بالنسبة للعائد الكلى لتسمين رأس عجل بقرى بلدى حوالي ٢٤٣٢٥ جنية للرأس، وهذا يعنى أن صافى العائد بلغ ٢٧٤٠ جنية للرأس، وبلغ ربحية الجنية المنفق حوالي ١٢,٦٩ قرش/جنية.

٥- بلغت تكلفة العمل البشرى للجزارة حوالي ١٢٧٥ جنية تمثل ٧٣,٠٦%، وجملة تكاليف تشغيل المحل حوالي ٨٥ جنية تمثل ٤,٨٧%، وجملة تكلفة صيانة وإهلاك المعدات حوالي ٨٥ جنية تمثل ٤,٨٧%، وأخيراً جملة الرسوم والضرائب والغرامات بلغت حوالي ٣٠٠ جنية تمثل حوالي ١٧,٢٠% وذلك من إجمالي تكلفة الجزارة والتي بلغت ١٧٤٥ جنية للرأس عجل بقرى بلدى. كما أن العائد الكلى لمبيعات منتجات الجزارة بلغت حوالي ٣٠٨٦٥ جنيهاً للرأس، وهذا يعنى أن صافى العائد بلغ ٤٩٧٠ جنيهاً للرأس الواحدة. والعائد الصافى على الجنيه المستثمر بلغ حوالي ١٩,١٩ قرشاً للجنية.

٦- إنحصرت أهم مشاكل وعقبات تسمين وجزارة العجول البقرية البلدية فى إرتفاع سعر الحيوانات عند الشراء قبل بداية دورة التسمين (٣٠,٧٠%)، إرتفاع أسعار الأعلاف والأدوية والأمصال (٢٠,٩%)، ثم يليها عدم مطابقة الأعلاف والأدوية للمواصفات (١٦,٥٠%)، وغيرها من المشاكل والعقبات وتمثل معاً ٣١,٩٠% من جملة آراء المبحوثين حول العقبات والمشاكل الخاصة بالتسمين والجزارة.

التوصيات:

١- دور إرشادى نشط وفعال فى مجال الإنتاج الحيوانى لصغار للمربين ونقل مشاكلهم إلى الجامعات والمراكز البحثية وكذلك تزويدهم بالمعلومات والمستجدات فى مجال التربية والتسمين، وكذلك تنشيط دور وزارة الزراعة فى الرقابة على مصانع الأعلاف المركزة وذلك لإلزامهم بالمواصفات والحد من تدنى المواصفات، هذا بالإضافة إلى مراقبة ومتابعة أسعار الأعلاف لدى التجار بالسوق الحر.

٢- تشديد الرقابة التموينية على جزارة اللحوم عامة والأبقار البلدية خاصة من حيث المواصفات وكذلك الإلتزام بالأسعار المعلنة وتحرير المحاضر للمخالفين، وكذلك قيام الطب البيطرى بالتنقيش الدورى على اللحوم المعروضة بمحال الجزارة والتأكد من أن الذبح قد تم بداخل المجازر الحكومية وأن المعروض من تلك اللحوم صالح للإستهلاك الأدمى، وكذلك قيام وزارة البيئة بالمرور الدورى على محلات الجزارة وذلك لضمان عدم إلقاء مخلفات تلك المحال فى الأماكن العامة وبالتالى تلوئتها.

٣- التحكم فى الكمية المستوردة من اللحوم الحمراء من الخارج حيث يؤدى بدوره إلى عدم تشجيع التسمين للأبقار البلدية محلياً وذلك لإنخفاض أسعار اللحوم المستوردة عن مثيلتها البلدية بالسوق المحلى، وزيادة إهتمام الدولة بتقديم الدعم سواء المادى بتيسير القروض، أو تسهيل الإجراءات الروتينية بالإضافة إلى خفض نسبة الرسوم والرخص المستخرجة بالمشروعات الصغيرة لتسمين عجول الأبقار البلدية وكذلك التحكم فى متوسط سعر طن الذرة الصفراء بالجنية حتى لا يؤثر ذلك على القائمين بمشروعات التسمين لعجول الأبقار.

٤- معالجة هامش ربح الجزارة الذى يتحقق خلال مرحلة جزارة عجول الأبقار البلدية بما يتناسب مع الفترة الزمنية المخصصة لهذه المرحلة، وكذلك محاولة زيادة هامش ربح مرحلة التسمين بما يتحقق مع طول الفترة الزمنية التى يقوم المربي فيها بتسمين عجول الأبقار البلدية.

المراجع

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

- (٢) بشير السيد بهجات، إبراهيم سليمان (دكتور)، محمد جابر (دكتور): كفاءة الإستثمار فى مشروعات تسمين الماشية فى الأراضى الجديدة، مجلة الزقزيق للبحوث الزراعية، المجلد (٣٩)، العدد (٤)، ٢٠١٢.
- (٣) محمد عبد السميع عناني: التحليل القياسي والاحصائي للعلاقات الاقتصادية (مدخل حديث باستخدام SPSS)، الطبعة الثالثة، شركة ناس للطباعة، ٢٠١١.
- (٤) مديرية الزراعة بالشرقية، الإدارة العامة للإنتاج الحيوانى، بيانات ثانوية غير منشورة ٢٠١٧.
- (٥) مديرية الطب البيطرى، سجلات رسمية، بيانات ثانوية غير منشورة، ٢٠١٦.
- (٦) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الميزان الغذائى، أعداد متفرقة.
- (7) Henderson, J.M and Quant, R.E. "Microeconomic Theory a Mathematical Approach", Third Edition International Student Edition, 1980

Economic And Technical Efficiency Indicators For Fattening And The Butchery Cattle Calves In Sharkia Governorate

Summary:

Animal production is the main source of animal protein, with an annual average per capita of 10.1 kg, which is below the recommended average of 16 kg/ year. Beef production reached about 350.4 thousand tons, representing about 45.21% from the total red meat production in Egypt. The total quating of red meat is about 775 thousand tons during the year 2015. In addition, the number of cows in Sharkia Governorate reached about 349.7 thousand cow representing 7.16% of the total number of heads of cattle for fattening in Egypt, which reached about 4.883 million heads during the year 2015.

The problem of the study is the disability of the local production of beef to meet the national consumption. Thus, there is a gap of beef during the period. The study aimed to improve the efficiency of the economic and technical performance of fattening butchery in Sharqia Governorate, and other targets. The study relied on two main sources of data. The study relied on the descriptive and quantitative methods to analyse and presenting its linding and results.

The most important results of the study were the following:

1- Comparing the local production of beef to the national consumption, it was found that there was a food gap of about 253.6 thousand tons, representing about 92.91% of the total red meat food gap which reached about 272.9 thousand tons.

2- A positive correlation was found between the quantity of beef production (per thousand tons), and the average number of cows (per thousand head), and an inverse relation between the quantity of beef produced per thousand tons and the

average price of yellow maize, and The average quantity of imported beef meat per thousand Ton.

3- A positive correlation between the consumer price of beef and the retail price of white meat ,and the consumer price of kilogram of the fish, and the average annual per capita income.

4- The value of the purchase of a head of cow calves is about 12480 pounds representing about 57.82%, and the cost of fattening is about 9105 pounds head of the total cost of fattening and head price which reached about 21585 pounds. As for the total yield of fattening the head of a cow calf was about 24325 pounds per head, which means that the net yield amounted to 2740 pounds per head.

5- The cost of human labor for the butchery was about 1275 pounds, and the total cost of operation of the shop about 85 pounds, the total cost of maintenance and depreciation of equipment was about 85 pounds, of the total cost of the butchery, which amounted to 1745 pounds per head. The total return of the sales of the butcher's products amounted to LE 30865 per head, which means that the net return reached LE 4970 per head and the profit of the spent pound was 19.19 piasters per pound.